الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٥ اغسطس ٢٠٠٠

مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية: شطب اسمي من الوفد المفاوض يضعني في وضع «المستقيل»

أسعد عبد الرحمن يؤكد لـ الشرق الأوسط أنه باق في اللجنة التنفيذية وسيحدد موقفه في ضوء الاتفاق

لندن: علي الصالح

ادى تشكيل الوفد الفلسطيني الى مفاوضات كامب ديفيد الى تذمر في اوساط بعض المسؤولين الفلسطينيين خاصة الذين يتحملون مسؤولية بعض ملفات قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية المطروحة في كامب ديفيد وهي القدس واللاجئون والحدود والمستوطنات وغيره.

اكد ذلك الدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية بقوله انه يعتبر نفسه مقالاً من منصبه بعد ان شطب اسمه من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات كامب ديفيد. لكن الدكتور عبد الرحمن اكد تمسكه بعضوية اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عبد الرحمن في اتصال هاتفي اجرته معه لـ «الشرق الاوسط» اثناء وجوده في اكسفورد في بريطانيا للمشاركة في ندوة حول القضية الفلسطينية وعملية السلام، «الواقع ان الغاء عضويتي في الوفد الفلسطيني المفاوض وانا مسؤول ملف اللاجئين منذ 4 سنوات يعني وضعي في وضع المستقيل».

أسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية

واضاف القول «اما بالنسبة لعضويتي في اللجنة التنفيذية للمنظمة فهذا القرار لا يمسها لانها ترتبط بموضوع الاتفاق الذي سيعرض على اللجنة التنفيذية. واذا ما جرى التوصل الى اتفاق فانني عندئذ سأحدد موقفي الشخصي والسياسي في ضوء طبيعة الاتفاق».وهو بذلك ينأى بنفسه نفسه عن اي نتائج بشأن قضية اللاجئين التي قد تسفر عنها مفاوضات كامب ديفيد المتواصلة منذ 11 يوليو (تموز) الجاري دون اي نتائج تذكر حتى الآن.

واكد عبد الرحمن انه جرى الاتفاق داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على ان يكون عضوا في المفاوضات. وقال «اتفق في اجتماع للجنة التنفيذية عقد قبل حوالي 3 اشهر وبموافقة الرئيس عرفات على ان اكون عضواً في الوفد المفاوض». واضاف «لا اتفق شخصيا ولا ارى منطقا في وجهة النظر التي تستبعد مسؤولي الملفات مثلي او فيصل الحسيني (مسؤول ملف القدس) او غيرنا».

والحقيقة ان الدكتور عبد الرحمن ليس وحده الذي يشعر بالاستياء ازاء تشكيل الوفد الفلسطيني المفاوض، فقد ذكرت مصادر فلسطينية ايضا ان الحسيني نفسه مستاء من قرار استبعاده رغم انه كان في اطار الوفد العام وليس المفاوض في كامب ديفيد.

ولم يسافر الحسيني الى واشنطن كعضو في الطاقم السياسي المكون من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة السبعة في الوفد الفلسطيني الذين منع الاميركيون 3 منهم وهم سليمان النجاب ممثل حزب الشعب في اللجنة التنفيذية وتيسير خالد ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسمير

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

غوشة ممثل جبهة النضال الشعبي من الوصول الى كامب ديفيد واختارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لقاءهم خارج الكامب في محاولة لاحتواء الغضب الفلسطيني الرسمي.

وعاد الحسيني الذي زار دمشق لتقديم التهاني بانتخاب الرئيس بشار الاسد، من واشنطن احتجاجا على عدم وجود شيء يفعله كما فعلت ذلك الناطقة حنان عشراوي وكذلك النجاب وخالد وغوشة.

وذكرت المصادر الفلسطينية التي طلبت عدم ذكر اسمها ان الوفد الفلسطيني المفاوض في كامب ديفيد لا يضم اي مقدسي في عضويته باستثناء احمد قريع (ابو علاء) رئيس الوفد الى مفاوضات الوضع النهائي، وهو كما قالت المصادر في الحقيقة ليس من القدس نفسها بل من بلدة ابو ديس التي ستدخل في اطار المدينة وتضم مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد الذي يترأسه ابو علاء.

ويتكون الوفد الفلسطيني الذي كان يضم 50 شخصا من 4 طواقم هي: السياسي المشرف على المفاوضات ويضم اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة السبعة في الوفد وهم الى جانب عرفات ابو مازن وياسر عبد ربه وزير الاعلام والنجاب وخالد وغوشة والحسيني. والتفاوضي ويضم عرفات وابو مازن وابو علاء وعبد ربه ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي وصائب عريقات كبير المفوضين ونبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي باسم عرفات وحسن عصفور عضو وفد المفاوضات النهائية واكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الايام» وخالد سلام المستشار الاقتصادي الى جانب الحارسين الشخصيين للرئيس عرفات.

وعودة الى الدكتور عبد الرحمن وسؤاله عن سبب عدم تقديمه الاستقالة من منصبه احتجاجا على استثنائه من الفريق التفاوضي قال «انا فضلت ان اوضح موقفي مباشرة للجمهور». وعن الطرف الذي اقر قائمة اسماء الوفد وابعاده والحسيني عن فريق المفاوضات اذا كان هناك قرار لجنة تنفيذية في هذا الصدد، قال عبد الرحمن «ليس لدي شيء محدد لكن كل ما اقوله ان هذا القرار اتخذته القيادة وانا من حقي توضيح موقفي للمستغربين منه. والقصد من التوضيح ليس المطالبة بالمشاركة في المفاوضات لكن معرفة السبب لشطب اسمك والتأكيد على انك في وضع المستقيل».

واختتم الدكتور عبد الرحمن حسين بالقول انه «واذا يلزم توضيح هذه الحقيقة امام الرأي العام، اضيف انني ادعم بقوة وفدنا المفاوض بقيادة الاخ ابو عمار، في انجاز اهدافنا الوطنية الثابتة وفقا لقرارات الشرعية الدولية والمجالس الوطنية والمركزية بما فيها المجلس المركزي الاخير الذي عقد في غزة قبل حوالي الاسبوعين»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية